



# الصدقة والتعاون

كانون الأول ٢٠٠٦  
المجلد الرابع- العدد الثاني عشر

## الاجتماع الأول للجنة التوجيهية لمشروع تطوير الصرف الصحي في سوريا

السيد ماسوموتو وأعضاء الفريق الاستشاري برئاسة الخبير الياباني السيد سانو.

وقد تم أثناء الاجتماع استعراض التقرير الأولي للمشروع والذي تم من خلاله استعراض كافة مراحل العمل والأهداف المرجوة. وقد قدم رئيس الوفد الاستشاري السيد سانو شرحا مفصلا بين فيه أن الهدف من المشروع هو مراجعة الدراسات المتوفرة لدى الوزارة حاليا إضافة إلى تحضير دراسة شاملة للصرف الصحي في سبع محافظات سوريا وبين أن أحد أهم أهداف الدراسة هو تبادل الخبرات مع النظراء السوريين وبناء قدرات العاملين في المشروع.

وقد غادر الفريق الموفد من المكتب الرئيسي لجايكا في ١١/١١/٢٠٠٦ بينما يستمر الاستشاريون بالعمل في سوريا من خلال المكاتب التي خصصت لهم في وزارة الإسكان والتعمير علما بأن مدة المشروع ستكون نحو ٣ سنوات سيتم أثناءها إيفاد الخبراء المختصين ضمن فترات محددة.

عقد في السادس من تشرين الثاني ٢٠٠٦ الاجتماع الأول للجنة التوجيهية لمشروع تطوير الصرف الصحي في سوريا وهو المشروع الذي ستقوم من خلاله جايكا بالتعاون مع وزارة الإسكان والتعمير بتحضير دراسة تنموية لتطوير أنظمة الصرف الصحي في سوريا.



وقد تم التوقيع على محضر اجتماع المشروع في العام ٢٠٠٥ ومن ثم تم التوقيع على مجال العمل في العام ٢٠٠٦ بين كل من وزارة الإسكان وجايكا.

حضر الاجتماع السيد وزير الإسكان والتعمير المهندس حمود الحسين والدكتور كمال الشیخة معاون الوزير وكافة المهندسين المعنيين بالمشروع من العاملين في الوزارة كما حضره أيضا ممثلون عن الوزارات المعنية كالزراعة والري والإدارة المحلية والبيئة والصحة وهيئة تخطيط الدولة وغيرهم..

و كذلك فقد شارك الممثل المقيم لجايكا السيد كازوهيدي ناغاساوا في حضور الاجتماع الأول إضافة إلى أعضاء الفريق الموفد من المكتب الرئيسي لجايكا برئاسة

# JICA

تقروون في هذا العدد أيضا...

- التقييم النهائي لمشروع كلية الطب البيطري
- انتهاء أعمال صيانة نفق جر المياه القديم وداعا ناكاياما

الوكالة اليابانية للتعاون الدولي  
جايكا

بناء ٢٨- شارع المهدي بن بركة  
أبو رمانة - دمشق- سوريا  
هاتف: ٩٦٣ ١١ ٣٣٣٩٣٥٩ +  
فاكس: ٩٦٣ ١١ ٣٣٣٤٨٣٤ +  
<http://www.jica.go.jp>  
E-mail: sr\_oso\_rep@jica.go.jp



السيد ناغاساوا مع سيادة وزير الإسكان والتعمير

## التقييم النهائي لمشروع كلية الطب البيطري

قدرات التشخيص المخبري للكادر التدريسي والمخبري، وتطوير قدرات تشخيص الأمراض الهامة سريريا وحقليا، تأسيس برنامج تدريب لطلاب كلية الطب البيطري، وتطوير برنامج تدريب مستمر للأطباء المتخرجين.



لجنة التقييم تزور مختبرات طلبة الطب البيطري وتقابل الكادر الوطني النظير

من الجدير بالذكر بأن جايكا تعتمد أسلوب هيئة التنمية والتعاون الاقتصادي الخماسية العناصر، أي بالتحديد التحقق مما يلي:

(١) وثيقة الصلة بالموضوع يتم التحقق من وثيقة الصلة بالموضوع من خلال مدى ملائمة غاية المشروع وهدفه الكلي، وعلاقتها بخطة التنمية في الجمهورية العربية السورية، ناهيك عن حاجات المستفيدين من المشروع.

(٢) الفعالية يتم تخمين مدى الفعالية من خلال تقييم المدى الذي وصل إليه المشروع في طريقه إلى تحقيق غايته وتوضيح العلاقة بين غاية المشروع ومخرجاته.

(٣) الكفاءة يتم تقييم مدى كفاءة المشروع بالتركيز على العلاقة بين مدخلات المشروع ومخرجاته وذلك من حيث التوقيت، والكم، والنوعية.

وفي هذا السياق من الجدير أن نذكر أن المشروع كان ذا علاقة وطيدة بوزارة الزراعة ممثلة بمديرية الصحة الحيوانية، والمؤسسة العامة للمباقر، بالإضافة إلى نقابة الأطباء البيطريين في سوريا.

انطلق مشروع التعاون في كانون الأول من عام ٢٠٠٣، وهدف إلى تطوير مستوى الطب البيطري في الجمهورية العربية السورية، من خلال بناء القدرات الأكاديمية في كلية الطب البيطري. كما ساهم المشروع بتعزيز استثمار التجهيزات المقدمة على الكلية من خلال المنحة الاقتصادية الحكومية اليابانية المقدر ب

٣,٧ مليون دولار أمريكي والتي نفذت في عام ١٩٩٩. وسيختتم المشروع في تشرين الثاني الجاري، حيث سغادر خبير جايكا المقيم الدكتور نيشيكاوا.

تم تنفيذ العديد من الفعاليات وفي سياق تنفيذ مشرع التعاون، وبالتحديد: تدريب طلاب وكوادر كلية الطب البيطري على استثمار التجهيزات العلمية، وتطوير الخبرة العملية للطلاب للقيام بتشخيص الأمراض، وتطوير



في لقاء السيد رئيس جامعة البعث

اختتمت لجنة التقييم النهائي لمشروع التعاون التقني في بناء قدرات كلية الطب البيطري في جامعة البعث عملها.

حيث عملت اللجنة المؤلفة من أربعة خبراء يابانيين ما بين ٢٩ تشرين الأول وحتى ٨ تشرين الثاني جنبا إلى جنب مع اللجنة الوطنية التي ترأسها الأستاذ الدكتور إبراهيم مهرة، حيث شكلوا جميعا لجنة التقييم المشتركة للمشروع.

وقد قامت اللجنة بعد مجموعة من الاجتماعات مع الهيئات المعنية في الحكومة السورية، والمزارعين، والمربين، بالإضافة إلى قيامها بعدة زيارات واستقصاءات ميدانية وقابلوا نظراء المشروع، وذلك من أجل مناقشة وتقييم مخرجات المشروع،



السيد معاون وزير التعليم العالي يستقبل الوفد

بالإضافة إلى ذلك تقصوا مطولا في منشآت المشروع، وذلك من أجل تحديد مدى التزام المعنيين بتنفيذ واجباتهم المعهودة إليهم في سبيل الوصول إلى غاية المشروع، ومدى إمكانية تحقيق الهدف الكلي للمشروع بعد انتهاء برنامج التعاون، أي بمعنى آخر: هل سيكون المشروع مستداما كما خطط له أم لا



اجتماع اللجنة التنسيقية المشتركة

كانت نتيجة تقييم اللجنة حسنة في الإجمال، ولم يكن في الإمكان الوصول إلى هذه النتيجة المميزة لولا الجهود المضنية التي بذلتها جميع الأطراف المعنية بالمشروع وعلى رأسها رئاسة وإدارة جامعة البعث، وعمادة وإدارة وكوادر كلية الطب البيطري، من خلال تعاون وثيق، وعمل مشترك. وستواجه هذه الأطراف تحديا جديدا من الآن، وخاصة بعد انتهاء مشروع التعاون، وذلك من أجل الحفاظ على استمرارية المشروع و نتائجه الإيجابية اعتمادا على الموارد الوطنية والكوادر الوطنية التي أصبحت مؤهلة تماما لهذا التحدي.

الفيروسات، والأمراض الطفيلية، وأخيرا في مجال تدريس الطب البيطري بما مجموعه ٩ أشهر تدريب.

تم توقيع تقرير التقييم وتقديمه في اجتماع اللجنة التنسيقية المشتركة الذي عقد في السابع من تشرين الثاني، والذي حضره كبار المسؤولين في المنطقة على رأسهم سيادة محافظ حماة، وأمين فرع حماة و أمين فرع جامعة البعث لحزب البعث العربي الاشتراكي، ورئيس جامعة البعث السيد الدكتور عامر فاخوري، وآخرون. الأمر الذي يبين مدى اهتمام الحكومة السورية والقيادة بنتائج مشروع التعاون الفريد.



صدف وتزامنت زيارة اللجنة مع اختتام إحدى الدورات التدريبية التي تعقد ضمن سياق تنفيذ المشروع اشترك فيها مجموعة من الأطباء البيطريين من جنوب لبنان. وفي الصورة يقوم السيد ناغاساوا الممثل المقيم لوكالة جايقا في سوريا بتقديم الشهادة لأحد المتدربين.



لقطة لأحد الاجتماعات المكثفة للجنة التقييم المشتركة. يتوسط الصورة الدكتور دارم طباع عميد الكلية. وإلى يساره الدكتور إبراهيم مهرة رئيس الجانب السوري من لجنة التقييم وممثل وزارة التعليم العالي. بجواره الدكتور نجم لباييدي ممثل مديرية الصحة الحيوانية في وزارة الزراعة. والسيدة رشما عبد الحي معاونة مدير تخطيط حماة. والدكتور عمر الزعبي من كلية الطب البيطري.

#### (٤) التأثير

يتم تقييم تأثير المشروع من وجهة نظر الآثار الإيجابية أو السلبية الناجمة عن تنفيذ المشروع بما في ذلك المدى الذي وصل إليه تنفيذ الهدف الكلي للمشروع. وهو يتضمن الآثار التي لم يكن متوقعا للمشروع أن يؤدي إليها.

#### (٥) الاستدامة

يتم تقييم الاستدامة من خلال العوامل التقنية، والمالية، والتنظيمية، وذلك من خلال تحليل مدى إمكانية استمرار فعاليات المشروع أو توسعها بعد انتهاء مشروع التعاون التقني.

أما بالنسبة لمساهمة جايقا في المشروع (المدخلات)، فلقد قامت بإيفاد خبير مقيم في المشروع في مجال الاختبارات التشخيصية (٣٦ شهر عمل)، ومجموعة من الخبراء الزائرين في مجال علم الفيروسات، وعلم الجراثيم، و تشخيص الحمض النووي (بما مجموعه ٣,٥ شهر عمل)، كما قامت بتدريب مجموعة من النظراء الوطنيين في مجال علم الجراثيم، والكيمياء الحيوية، وعلم

## انتهاء أعمال صيانة نفق جر المياه القديم

من أجل الوصول إلى أكبر نتيجة ممكنة ضمن القطاع أو المنطقة.

يتوقع أن يساهم المشروع بتخفيض الفاقد المائي حوالي ٣,٢١ مليون متر مكعب في السنة. في النفق القديم، أي تعادل وفاقاً وقدره ١,٦٪ من إجمالي واردات المؤسسة من المياه، ويعادل هذا الوفرة تطوير مصادر مياه لحوالي ٧١٠٠٠ نسمة بافتراض معدل الاستهلاك الحالي البالغ ١٢٤ ل/نسمة/يوم. ويسهم بالتالي في التنمية المستدامة لدمشق الكبرى.

استراتيجيه جايكا في مجال تطوير قطاع المياه وتطوير دمشق العاصمة. ففي مجال المياه تقوم الآن بتنفيذ مشروع التعاون الفني لإنشاء مركز معلومات المصادر المائية في حوضي بردى والأعوج، والساحل، بالتعاون مع وزارة الري كما تقوم بتنفيذ مشروع التعاون الفني في مجال تطوير أنظمة مياه فعالة والإرشاد الزراعي بالتعاون مع هيئة البحوث العلمية الزراعية - وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي. أما في مجال تطوير دمشق العاصمة، فقد سبق لجايكا

أن قامت بعدة دراسات تنموية تغطي مجالات المياه، المرور، توزيع الطاقة الكهربائية، والنفائات الصلبة. وتقوم الآن بتنفيذ الدراسة التنموية في مجال التنمية الحضرية المستدامة.

من حيث المبدأ، تسعى جايكا دوماً لأن تكمل مشاريعها بعضها بعضاً بأكبر شكل ممكن، وذلك

الآن وقد انتهت عمليات التأهيل الرئيسية لنفق جر المياه القديم الذي يمتد من نبع الفيحة إلى دمشق، تكون أعمال مشروع تأهيل أنفاق جر المياه تكاد تشارف على الانتهاء قبل موعدها المقرر، حيث لم يتبق سوى إجراء بعض التوشات البسيطة.

وقد سبق للمؤسسة العامة لمياه الشرب والصرف الصحي لدمشق التابعة لوزارة الإسكان والتعمير أن طلبت من الحكومة اليابانية تنفيذ المشروع، فاستجابت الحكومة اليابانية بتقديم منحة تقدر بـ ٣,٥ مليون دولار أمريكي، وتقوم الآن شركات يابانية بتنفيذ والإشراف على المشروع الذي تستخدم فيه أحدث التقانات الهندسية.

أما دور جايكا، فقد قامت بتنفيذ الدراسة الأولية بين حزيران وتموز ٢٠٠٤، والتي أكدت على ضرورة تنفيذ المشروع، ثم قامت بإجراء الدراسة الأساسية في تشرين الثاني من العام نفسه. ويأتي المشروع منسجماً مع



السيد ناغاساوا الممثل المقيم للوكالة يستطلع الأعمال المنفذة من إكساء بألواح البلاستيك المسلح، وإصلاح لأحد الشقوق

## وداعا ناكاياما



ناكاياما بتوسط مدير مركز أبحاث درعا، والأنسة فونابا معاونة الممثل المقيم لجايكا في سوريا

المحلية من مياه الري. وقد قام بتسليم تقرير حول مشروعه لإدارة المركز، ولسيادة المدير العام للهيئة قبيل مغادرته. ومن المأمول أن يتم استخدام النتائج التي توصل إليها من قبل وزارة الزراعة، وضمن سياق مشروع التعاون الفني حول تطوير طرق الري الفعالة والإرشاد على حد سواء.

أتم المتطوع الياباني الشاب السيد ناكاياما من هيئة المتطوعين اليابانيين لما وراء البحار مهمته في سوريا والتي دامت سنتين ونصف قضاها في مركز أبحاث درعا التابع للهيئة العامة للبحوث العلمية الزراعية التابعة لوزارة الزراعة والإصلاح الزراعي.

حيث أجرى بالتعاون مع إدارة المركز ونظراءه بعض الأبحاث المتعلقة باستهلاك الخضار